

النهاية في غريب الأثر

- { بقي } ... في أسماء الله تعالى [الباقي] هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال إلى آخر يَنْتَهِي إليه ويعبّر عنه بأنه أَبَدِيّ الوجود .
- (ه) وفي حديث معاذ [بَقَايُنَا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقد تأخر لصلاة العَتَمَةِ] يقال بَقَايَتُ الرجل أَبْقِيه إذا انتظرتَه ورَقَبْتَه .
- ومنه حديث ابن عباس وصلاة الليل [فَبَقَايَتُ كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم] وفي روايةٍ [كَرَاهَةِ أَنْ يَرَى أَنِي كُنْتُ أَبْقِيه] أي أَنْظُرَه وأَرْضُدَه .
- وفي حديث النجاشي والهجرة [وَكَانَ أَبْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا] أي أَكْثَرَ إِبْقَاءً عَلَى قَوْمِهِ . وَيُرْوَى بِالتَّسَاءُلِ مِنَ التَّسْقَى .
- (ه) وفيه [تَبَقُّفٌ وَتَوَقُّفٌ] هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْبَقَاءِ وَالْوُقُوفِ وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلسَّكْتِ أَيْ اسْتِدْبَاقِ النَّفْسِ وَلَا تَعْرِضُهَا لِلْهَلَاكِ وَتَحَرِّزُ مِنَ الْآفَاتِ .
- (ه) وفي حديث الدعاء [لَا تُبْقِي عَلَيَّ مِنْ يَضُرُّعِ إِلَيْهَا] يَعْنِي النَّارَ يُقَالُ أَبْقَايَتُ عَلَيْهِ أُبْقِي إِبْقَاءً إِذَا رَحِمْتَهُ وَأَشْفَقْتَهُ عَلَيْهِ . وَالاسْمُ الْبُقْيَا